الالف لالتقاء الساكنين فاذا اخبرت عن نفسك قلت هبت
واصله هيبت بكسر الياء فلما سكنت سقطت لاجتماع الساكنين
ونقلت كسرتها الى ما قبلها فقس عليه وهذا الشيء مهيبة لك وهبت
الله الشيء اذا جعلته مهيبا عنك عنده **والشدة** الشدة الغلبة
والمبادرة المغالبة وفي الحديث الاخشد فتشد معك اي تحمل
على العدو فتحمل معك تقول شدة في الحرب شد بالكسر ثم شد
عليه فكان كما قيس الذاهب اي حمل عليه فقتله **والقوة**
القوة بالضم ضد الضعف جمع قوي بالضم والكسر كالقوابة
قوى كرضي فهو قوي وتقوى واقتوى وقواه الله وهو المقوي
مرمي بذلك وفرس مقو قوي وفلان قوي مقو اي في نفسه ودابته
والقوي بالضم العقل قال المرد قوى قوة فهو قوي وقوى على
الامر اطاقه ومنه فان كان له قوة ما ظهر ابو عبيد يقوى على الراة
ان يرحلها اشتهى **والمنعة** المنعة القوة اى قلدني قوة
تمنع بها اعداي من ان يصلوا الي يقال فلان في عز ومنعة اى
تمنعه قصده من الاعداء وقوله في غنايم بدر انها كانت بمنعة الشهداء
اي بقوة الملائكة لا انا الله تعالى امدهم في ذلك اليوم بجنود السما كما قال
الله تعالى ولقد نصركم الله ببدر وانتم اذلة **والمهيبة** المهيبة
المهابة وهي الاجلال كما مر انفا **من باس** قال في القاموس
الباس العذاب والشدة في الحرب بؤس ككرم باسا
باسا فهو بيس شجاع وبيس كسمع بوسا وبؤوسا
وباسا وبوسى وبيسا اشتدت حاجته والبائس والابؤس
الداهية ومنه عسى الغوير ابوسا اي داهية والبيس كفعيل
الشديد **جبروت** الجبروت والملكوت ومثلها الرغبوت

الرهبوت والرحموت والرغبوت والملكوت ونحو ذلك كلها مصادر
وليس شيء منها يجمع ومثلها الطاغوت والحانوت والجبروت ماخوذ
من الجبر وهو القهر والملكوت من الملك والمقصد بزيادة هذه التا
المبالغة كما حققه الثا **عزة** العزة في الاصل القوة والشدة والغلبة
تقول عز يعز بالكسر اذا صار عزيزا **وما النصر الا من عند الله**
هذه الاية التي في سورة الانفال صدرها قوله عز وجل وما جعله الله الا بشرى
فيه وجهان احدهما ان البشرى هي مددهم بالف من الملائكة الثاني ان
الملائكة مبشرة بهم بالنصر فكانت هي البشرى التي ذكرها الله تعالى ولتطمئن
به قلوبكم فيه وجهان احدهما بالبشرى الثاني بالملائكة الثالث البشرى
النصرة التي اعطاها لهم واختلفوا في الملائكة منهم على قولين احدهما
لم يقاتلوا وانما نزلوا بالبشرى لتطمئن به قلوبهم والا فملك واحد يهلك
جميع المشركين كما اهلك جبريل قوم لوط الثاني ان الملائكة قاتلت
مع النبي صلى الله عليه وسلم كما روي ابي مسعود انه سأله ابو جهل من اين
كان يأتينا الضرب ولا نرى الشخص قال من قبل الملائكة فقال هم غلبونا
لا انتم وقوله عز وجل وما النصر الا من عند الله لئلا يتوهم ان النصر من
قبل الملائكة لا من قبل الله **ودم علي** دام يدوم ويدام دوما ودواما
وديمومة ودمت بالكسر تدوم نادرة وادامه واستدامه وداومه تأنى
فيه او طلب دوامه والدوم الدهر كذا في القاموس **يا باسط**
في اسماء الله تعالى الباسط هو الذي يبسط الرزق لعباده ويوسعه
عليهم بجوده ورحمته ويبسط الارواح في الاجساد عند الحياة **يا فتاح**
الفتاح الحاكم بين عباده والفتح في اللغة ازالة
الاغلاق والاشكال وذلك ضربان احدهما يدرك بالبصر
كفتح الباب ونحوه وكفتح الغلق والقفل والمتاع كقوله تعالى ولما فتحوا

Copyright King Saud University